



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السادس لموارد الصندوق - الدورة الأولى

روما، 21 فبراير/شباط 2002

الاستعراض الخارجي لنتائج عمليات الصندوق وأثرها

الاختصاصات

ألف - معلومات أساسية

1 - في اجتماع لمنسقي القوائم الثلاث عقد في 15 يناير/كانون الثاني 2002 طرح اقتراح بأن يقوم فريق من الخبراء الخارجيين باستعراض نتائج عمليات الصندوق وأثرها كمدخل من مدخلات التجديد السادس لموارد الصندوق. وأكد المنسقون أن هذا الاستعراض الخارجي يجب ألا يتعارض مع الموعد المضروب لإنجاز التجديد السادس في عام 2002. ولهذه الغاية، فقد تقرر أن يناقش تقرير الاستعراض الخارجي خلال الدورة الثالثة لاجتماع التجديد السادس لموارد الصندوق في يوليو/تموز.

2 - ولقد كان تقدير نتائج العمليات وأثرها أولوية من أولويات الصندوق منذ عهد بعيد. على أن الصندوق تمكن منذ فترة وجيزة فحسب من إرساء نظام شامل لتقدير ودمج نتائج وأثر العمليات التي يساندها. وفي عام 2000، جرى اتخاذ عدد من الإجراءات مثل اعتماد نموذج جديد لتقارير إنجاز المشروعات وتنقيح عملية رفع التقارير المرئية عن حافظة المشروعات (وهو ما يشتمل على صلات أوسع بين أداء المشروعات وأثرها). وبالمثل، فقد قام الصندوق عام 2001، وتحقيقاً لهدف محدد من أهداف خطة العمل 2000 - 2002، باستحداث ما يلي: (أ) المنهجية الجديدة لتقييم الأثر، التي تتيح تقدير الأثر عل نحو أفضل وأكثر اتساقاً وتماسكاً في عدد من المشروعات في المستقبل؛ (ب) دليل عملي



للمراقبة والتقييم على مستوى المشروعات، كجزء من سلسلة من التدابير الرامية إلى تحسين نوعية المراقبة والتقييم وأثرها في المشروعات المعانة من الصندوق.

3 - وتعرض الوثيقة الحالية السبل المزمعة لمقاربة مهمة تنفيذ الاستعراض الخارجي ورفع التقارير عن نتائجه.

باء - الأهداف

4 - سيهدف الاستعراض الخارجي إلى الإبلاغ عن: (أ) نتائج العمليات المعانة من الصندوق وأثرها؛ (ب) المنهجيات والعمليات التي اعتمدت مؤخرا لتقدير نتائج المشروعات المعانة من الصندوق وأثرها، والتغييرات الأخرى التي أدخلت بهدف تعزيز تركيز الصندوق على النتائج.

جيم - نطاق الاستعراض

5 - وبالنظر إلى قصر المدة المحددة للقيام بالاستعراض الخارجي، فإن من الضروري اعتماد الإثباتية في تحديد نطاق الاستعراض. وسيضع ذلك حدودا على وجه الخصوص فيما يتعلق بالتحقيقات الميدانية المستنزفة للوقت والموارد والجهود اللازمة لإجراء عمليات تحقق مستقلة.

6 - ووفقا لهذه الأهداف، فإن الاستعراض سيغطي مجالين مترابطين يتعلقان بتقدير ما يحققه الصندوق من أثر ونتائج، والعمليات الرامية إلى ضمان بلوغ النتائج المذكورة. وسيستند الاستعراض إلى الوثائق، والمقابلات مع موظفي الصندوق والجهات الشريكة، والزيارات إلى عدد محدود من البلدان.

استعراض النتائج والأثر

7 - تتألف مجموعة التقارير التقييمية المتاحة في الصندوق مما يلي:

(أ) تقارير دائرة إدارة البرامج ("تقدير ذاتي") التي تغطي فعليا كل أنشطة الصندوق:

- تقارير مرحلية عن حافظة المشروعات؛
- تقارير إشراف وتقارير تقييم منتصف المدة؛
- تقارير إنجاز المشروعات؛
- عمليات استعراض الحوافز القطرية؛
- دراسات الحالة/تقدير الأثر

(ب) تقارير مكتب التقييم والدراسات ("تقييم مستقل") التي تغطي ميادين مختارة من عمليات الصندوق:

- عمليات التقييم الشاملة؛
- عمليات التقييم المواضيعية؛
- عمليات تقييم البرامج القطرية؛
- عمليات التقييم المؤقتة؛
- عمليات تقييم الإنجاز؛



• عمليات تقييم منتصف المدة.

وسيركز الاستعراض على التقارير الصادرة منذ مطلع عام 2000، ولكنه سيعنى أيضا بالتقارير السابقة ذات الصلة.

8 - وبالنظر إلى ضيق الوقت، فإن الاستعراض سيختار التقارير المعنية من المجموعة أنفة الذكر. وسيركز على ثمانية أو عشرة بلدان، بما يعكس التوزيع الجغرافي للأنشطة المعانة من الصندوق والتي تتوافر بشأنها معلومات واسعة.

9 - واتساقا مع ما تقدم، فإن الاستعراض سيدمج النتائج والأثر على نحو ما هو موثق في تقارير التقييم المتاحة وسيلقى على جوانب استخدام هذه التقارير ونوعيتها واتساقها الداخلي، ولكن بدون التحقق بصورة مستقلة من ذلك عبر البحوث الأصلية (بما في ذلك البحوث الميدانية) أو استعراض الوثائق التي تركز عليها مثل تلك التقارير.

استعراض العمليات المحسنة

10 - أدخل الصندوق على مدى العامين إلى الثلاثة الماضية عددا من التغييرات في طريقة عمله بغية النهوض بالنتائج وتعزيز الأثر. وجاءت هذه التغييرات في المقام الأول من العمليات المرتبطة بالتجديد الخامس ومن تجسيدها العملي في خطة العمل. ورغم أن هذه المبادرات حديثة العهد، فإن الاستعراض الخارجي يقترح دراستها بحيث يكون تقديره مستكملا على نحو شامل ومناسب. وسينفذ ذلك سعيا وراء تحديد المدى الذي قام فيها الصندوق بتغيير عملياته انسجاما مع خطة العمل وللتثبت في إذا كانت هناك حقا اتجاهات محسوسة نحو تحقيق هدف هذه المبادرات. وسينصب التركيز على ثلاثة مجالات هي: حوار السياسات وعلاقات الشراكة؛ ونهج الصندوق المخصصة إزاء تعزيز الأثر؛ وتحسين تقدير الأثر.

11 - وفيما يتصل بميدان حوار السياسات وعلاقات الشراكة، فإن الاستعراض سيدرس ما يلي:

(أ) على المستوى الاستراتيجي: التدابير المتخذة التي تؤثر على العلاقة بين جهود وضع سياسات الصندوق واستراتيجياته والجهود النظيرة التي تبذلها الجهات المعنية الأخرى، بما في ذلك مثلا الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمؤسسات المتعاونة، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات المجتمع المدني، والمستفيدين، وأدوار وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية، والمشاركة في وثائق استراتيجية الحد من الفقر؛ والمشاركة في عمليات الإطار الإنمائي المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعمليات السياسات الأخرى؛

(ب) على المستوى القطري: طبيعة التدابير المتخذة لربط تقدير الأداء بمخصصات الموارد (القطرية).

(ج) على مستوى المشروعات: مدى مشاركة الجهات المعنية وأشكال ذلك.

12 - وفيما يتصل بميدان نهج الصندوق المخصصة لتعزيز الأثر، فإن الاستعراض سيدرس التقدم المحقق فيما يتعلق بالقضايا الأساسية التالية:



- (أ) الابتكار والقدرة الابتكارية؛
- (ب) توسيع نطاق المشروعات، وقابلية تكرارها، وتأثيرها؛
- (ج) إدارة المعارف.
- 13 - وفيما يتصل بميدان تحسين تقدير الأثر فإن الاستعراض سيدرس التقدم المحرز فيما يتصل بالآتي:
- (أ) المراقبة والتقييم على مستوى المشروعات؛
- (ب) التقرير المرحلي السنوي لحفاظة المشروعات الصادر عن دائرة إدارة البرامج؛
- (ج) منهجية تقييم الأثر التي يعدها مكتب التقييم والدراسات؛
- (د) نشر المعارف المستخلصة من التقييم المحسن للأثر وتعلمها واستخدامها.
- 14 - وستستند نتائج الاستعراض واستنتاجاته وتوصياته بشأن هذه القضايا إلى تقدير الوثائق ذات الصلة، والمقابلات مع الموظفين المعنيين في الصندوق، والزيارات الميدانية المختارة.
- دال - فريق الاستعراض الخارجي
- 15 - سيتألف فريق الاستعراض الخارجي من الأشخاص التالية أسماؤهم والعاملين في إدارة التقييم في الوكالات الإنمائية بالإضافة إلى أعضاء لجنة التقييم في الصندوق الذين يمثلون القوائم الثلاث:
- الرئيس: السيد نيلز دبلشتاين، رئيس أمانة التقييم في الوكالة الدنماركية للمساعدة الدولية ورئيس الفريق العامل المعني بتقييم المعونة التابع للجنة المعونة الإنمائية.
- نائب الرئيس: السيد فيكتور هوغو موراليس ميلينز رئيس لجنة التقييم وعضو من المكسيك.
- السيد عدنان بشيرخان العضو السابق للجنة التقييم من باكستان.
- السيد لوثر كافيزيل المدير التنفيذي عن سويسرا وعضو لجنة التقييم.
- السيد أوزفالدو فينيشتاين مدير إدارة تقييم العمليات في البنك الدولي.
- البروفسور غابرييل لومبين، عضو لجنة التقييم من نيجيريا.
- السيد رود فاندين بيرغ مدير دائرة تقييم السياسات والعمليات في وزارة الخارجية الألمانية.
- 16 - وسيضطلع مكتب التقييم والدراسات بدور أمانة فريق الاستعراض الخارجي. وسيعمل فريق الاستعراض بصورة مستقلة وسيتاح له الاتصال دون أي قيود بكل موظفي الصندوق والحصول على جميع الوثائق حسب الحاجة.



17 - وسيستفيد فريق الاستعراض الخارجي من خدمات الخبراء الاستشاريين الثلاثة التالية أسماؤهم والذين سيتم التعاقد معهم لهذا الغرض:

- السيد إيان جوتز، خبير استشاري مستقل في التحليل الاجتماعي والاقتصادي مع تخصص في ظاهرة الفقر، وتحديد المجموعات المستهدفة، وقضايا التمايز بين الجنسين والتنمية، واللامركزية، وبناء المؤسسات المحلية. وقد عمل أساساً مع كل من منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق.

- السيدة غوفيند كيلكار، خبيرة استشارية مستقلة في التنمية الزراعية، واستراتيجية التخفيف من وطأة الفقر الريفي، وتعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين. وقد عملت مع مختلف المنظمات الإنمائية الدولية ومع المعهد الآسيوي للتكنولوجيا في تايلاند.

- السيد هانس فايس، الذي سبرأس فريق الخبراء الاستشاريين. وقد شغل قبلاً منصب مدير في البنك الدولي وشارك، ضمن جملة أمور، في إعداد دراسة "تنسيق تقييم العمليات بين المصارف الإنمائية متعددة الأطراف" في الفترة 1998 - 1999 ودراسة "تقدير ترتيبات الإشراف على مشروعات الصندوق وإعداد الاقتراحات لإدارتها" في عام 1996.

18 - وسيعمل الخبراء الاستشاريون وفقاً للاختصاصات التي يحددها فريق الاستعراض الخارجي وسيرفعون تقريرهم إلى هذا الفريق. وسيعمل الخبراء بصورة وثيقة مع فريق الاستعراض عبر الوسائل الإلكترونية وكذلك من خلال الزيارات الميدانية والاجتماعات.



التوقيت والجدول الزمني

19 - ينبغي الانتهاء من أعمال فريق الاستعراض الخارجي في وقت يتيح رفع تقريره إلى الدورة الثالثة للتجديد السادس لموارد الصندوق لاستعراضها. ويلخص الإطار الوارد أدناه الجدول الزمني المؤقت للأنشطة وصولاً إلى المناقشة الكاملة لتقرير الاستعراض الخارجي في الثاني والثالث من شهر يوليو/تموز 2002.

14-15 فبراير/شباط: اجتماع فريق الاستعراض الخارجي والخبراء الاستشاريين في روما لاستعراض واستكمال وثيقة النهج المعتمد، وتحديد الاختصاصات وما إلى ذلك، ولا سيما تعيين المسائل والقضايا الأساسية التي سيتناولها الاستعراض وانتقاء الوثائق.

21 فبراير/شباط: قيام فريق الاستعراض الخارجي بطرح اختصاصات الاستعراض الخارجي على الدورة الأولى للتجديد السادس لموارد الصندوق.

16 فبراير/شباط - 6 مايو/أيار: استعراض الوثائق، والقيام بزيارات ميدانية مشتركة تضم الخبراء الاستشاريين وفريق الاستعراض، وإجراء مناقشات مع موظفي الصندوق والوكالات الشريكة، وصياغة التقرير والتشاور عن بعد مع فريق الاستعراض.

7 مايو/أيار: إرسال مشروع التقرير إلى فريق الاستعراض.

15 - 17 مايو/أيار: اجتماع فريق الاستعراض في روما لمناقشة التقرير واستكماله.

20 - 27 مايو/أيار: تحرير التقرير.

27 مايو/أيار: إرسال التقرير إلى إدارة الصندوق.

3 يونيو/حزيران: الاجتماع في روما مع إدارة الصندوق.

3 - 7 يونيو/حزيران: استكمال التقرير.

7 يونيو/حزيران: قيام إدارة الصندوق بتوفير رد مستقل يرفق كملحق بتقرير الاستعراض الخارجي.

7 يونيو/حزيران: إرسال التقرير النهائي إلى أمانة الصندوق لترجمته.

10 - 18 يونيو/حزيران: ترجمة التقرير إلى اللغات الرسمية للصندوق.

19 يونيو/حزيران: إرسال التقرير إلى المشاركين في دورة التجديد السادس لموارد الصندوق.

2 - 3 يوليو/تموز: قيام فريق الاستعراض الخارجي بعرض التقرير على الدورة الثالثة للتجديد السادس لموارد الصندوق ومناقشته.